الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية

(دراســـــة مقارنـــــة)

إعـــداد

أ.د/ بدريــة كمــال أحمــد

أستـــاذ علـــم النفـــس

كلية الآداب – جامعة المنصـورة

أ/ سعـــاد أبو بكر موسـى

باحثة لدرجة دكتوراه قسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة المنصورة

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية (دراسة مقارنة)

إعـــداد

أ.د/ بدرية كمال أحمد
أستاذ علم النفس
كلية الآداب – جامعة المنصورة

أ/ سعاد أبو بكر موسى
باحثة لدرجة دكتوراه قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة المنصورة

مستخلـــص الدراســـة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، واستخدمت الباحثة مقياس (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩١)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، وذلك في اتجاه الذكور.

مقدمـــة الدراســـة:

يعتبر موضوع المهارات الاجتماعية فرعًا غير تقليدي في علم النفس الاجتماعي إلى الدرجة التي دفعت بعض الباحثين إلى الظن بأن هذا الفرع سوف يحتل مكان الصدارة في علم النفس الاجتماعي، فالمهارات الاجتماعية تمثل أحد الأسس المهمة والضرورية للتفاعل الاجتماعي والنجاح اليومي في الحياة مع الأقران والمدرسين وكافة الأفراد الآخرين المتعاملين بطبيعة أدوارهم مع الفرد (أسامة سعد أبو سريع، ١٩٩٣ : ٧٣).

وقسم (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩١: ٢) المهارات الاجتماعية إلى ستة أبعاد تتمثل في "التعبير الانفعالي" ويعني تمكن الفرد من إرسال الرسائل غير اللفظية، "الحساسية الانفعالية" وتعني تمكن الفرد من استيعاب الرسائل غير اللفظية وفهم انفعالات الآخرون، "الضبط الانفعالي"، ويعنى ضبط وتنظيم الاستجابات غير اللفظية، "التعبير الاجتماعي" ويعني التعبير اللفظي وإمكانية بدء المحادثات، وإنهائها، "الحساسية الاجتماعية"وهى عبارة عن مهارات الاتصالات والاستماع للآخرين، "الضبط الاجتماعي" ويعني مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيًا.

ورغم التعدد في تعريف المهارات الاجتماعية من جانب السلوكيين والمعرفيين، إلا أنهم قد اتفقوا على أن المهارت الاجتماعية تتضمن القدرة على التفاعل الكفء مع الآخرين، والقدرة على ضبط الانفعالات والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، والقدرة على استيعاب وتفسير المواقف الاجتماعية.

أولاً: مشكلـــة الدراســـة:

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من طبيعة المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة التعليم الجامعي، فالطالب في هذه المرحلة يجد نفسه مطالباً بالعديد من الحاجات والتي منها الاقتصادية مثل توفير المناهج والكتب، والأكاديمية مثل الوصول إلى مستوى تحصيلي يمكنه من اجتياز المرحلة، والاجتماعية مثل تبادل العلاقات والتعاون مع الزملاء في إعداد المشاريع الدراسية والأبحاث الأكاديمية، أيضاً هو مطالب في الحياة الاجتماعية بالالتزام بالقواعد غير المكتوبة وتحقيق مستوي قيمي يساعده في تحقيق ما يصبو إليه من أهداف ورغبات في علاقاته مع الآخرين، وبهذا فهو يحتاج إلى مستوى من المهارات الاجتماعية يساعده في تحقيق هذه المطالب.

وترى الباحثة أن هذا يحتم علينا كمختصين أن نسلط الضوء على المتغيرات ذات الأهمية بشخصية الفرد في تفاعله مع الآخرين، كالمهارات الاجتماعية.

وكما يرى (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠ : ١١٧) أن المهارات الاجتماعية تم تناولها في العديد من التعريفات إلا أن أشملها وأكثرها تكاملاً أنها سلسلة متصلة، ومتكاملة من الأنماط السلوكية والوجدانية، والمعرفية، كل منها يؤثر في الآخر، وييسر اكتساب مهارة اجتماعية أخرى أكثر تعقيدًا من السابقة.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:

١- هل يوجد فرق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة الليبيين؟

ثانياً: أهميـــة الدراســـة:

تأتى أهمية أية دراسة من قيمة الموضوع الذي تتناوله والفئة المستهدفة من الدراسة، ونظرًا لقيمة موضوع الدراسة في التراث السيكولوجي فإن الباحثة تعرض أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي:

وتشير الدراسات النفسية إلى أهمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة فهي من المحددات الرئيسية لنجاح الطالب أو فشله في المواقف الاجتماعية المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة للمواقف بفعالية وفى المقابل فإن ضعفها يُعد من أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين (Carlyon, 1997: 61).

أ) الأهمية النظريـة:

١- تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها للطلاب في المجتمع الليبي بصفة عامة وطلاب الجامعة بشكل خاص، حيث توضح هذه الدراسة الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية، والاتصال الجيد مع الآخرين.

٢- يعتبر مفهوم المهارات الاجتماعية من المفاهيم المهمة في علم النفس، لذا يجب تسليط الضوء عليه بالدراسة لمعرفة دورها في حياة الفرد والمجتمع وخاصة في المجتمع الليبي.

ب) الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج الدراسة في إعداد برامج لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتصال الفعال، خاصة وأن طلاب الجامعة سوف يتفاعلون مع كافة شرائح المجتمع عندما يدخلون إلى سوق العمل، ولذا فهم يحتاجون إلى قدرات نوعية للتعامل الفعّال مع الآخرين بما ينعكس إيجابيًا على صحتهم النفسية والبدنية، أيضًا تساعد الباحثين في وضع تصور لبرامج تدريبية على المهارات الاجتماعية تناسب الذكور وتناسب الاناث.

٢- قد تساهم نتائج الدراسة في إعداد برامج تدريبية لطلاب الجامعة تتناول تنمية المهارات الاجتماعية حتى يحقق الطلاب أهدافهم بكفاءة وفعالية.

ثالثاً: هـــــدف الدراســـــة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١- الفرق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

رابعاً: مصطلحـــات الدراســـة:

المهارات الاجتماعية Social Skills

تأخذ الباحثة بتعريف (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩١) للمهارة الاجتماعية بأنها "مهارة الاتصال التي تضم جانبين أساسيين هما الجانب الانفعالي ويختص هذا الجانب بالاتصال غير اللفظي، والجانب الاجتماعي ويختص بالجانب اللفظي".

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية :

ويعبر عنه إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المهارات الاجتماعية للدراسة".

الإطـــار النظـــري:

١-المهارات الاجتماعية

مقـدمـة

والإنسان موجود في عالم الآخرين ولا يمكن أن يكون له وجود بمعزل عن الآخرين، وبناء على ذلك لا يتم فهم الإنسان إلا من فهم علاقته بالآخرين وعلاقة الآخرين به، ويظل

الإنسان مشروع وجود لا يتحقق إلا من خلال الآخر الذي يعطي له تصريح مرور إلى عالم الأسوياء ويشكل ملامحه الأساسية، كما أن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية يرجع إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تُعدّ في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والاجتماعي فهي تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها (طريف شوقي فرج وآخرون،٢٠٠٤:١٧).

إن المهارات الاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا ومؤثرًا ليس فقط في حياة الفرد فحسب بل في جميع تفاعلاته مع الآخرين، فمعظم الدلائل تشير إلى أن الناس المهرة اجتماعيًا، والذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيدًا ويقرؤون بكفاءة مشاعر الآخرين ويحسنون التعامل معها يكون لهم السبق والتوافق في أي مجال من مجالات الحياة ابتداءً من مجال العلاقات العاطفية الحميمة إلى الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم النجاح في عمل سياسات أية مؤسسة، كما تعطي المهارات الاجتماعية للفرد القدرة على استيعاب تفسير المواقف الاجتماعية. (طريف شوقي،٢٠٠٣:١٧)

أولاً: تعريف المهارات الاجتماعية

يختلف تعريف المهارات الاجتماعية من باحث إلى آخر، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين النظريات التي ينطلق منها هؤلاء العلماء والباحثين.

فقد عَرَّفها (Riggio،1986: 649) بأنها "مهارات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، وتحدد وفقا للمعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع، وتعتبر محك أساسي على قدرة الفرد على التوافق والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ويعرفها (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩١: ٢) بأنها: "مهارة الاتصال الذي تضم جانبين أساسيين هما: الجانب الانفعالي ويختص هذا الجانب بالاتصال غير اللفظي، والجانب الاجتماعي، ويختص بالاتصال اللفظي".

ويعرفها(عبد المنعم عبد الله حسيب ونبيلة عبد الرءوف شراب، ٢٠٠٨ :١٣٧) بأنها : " شعور الفرد بالكفاءة في التعامل مع المواقف الجديدة، ومع الأشخاص الذين يعرفهم لأول مرة، وقدرته على التوافق، والتفاعل، والتواصل الاجتماعي" .

هذا وترى الباحثة من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة أن مفهوم المهارات الاجتماعية تناوله الباحثون تحت عناوين ومسميات مختلفة مثل مهارات العلاقات بين الأشخاص، ومهارات الأداء وتعددت تعريفات المهارات الاجتماعية إلا أن الباحثة تعتمد تعريف السيد السمادوني وترى أن مفهوم المهارات يعني قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين وتحقيق رغباته وأهدافه بدرجة مقبولة، وبوقت أسرع، ومجهود أقل، ودون الإضرار بالآخرين.

ثانيًا: نموذج Riggio المفسر للمهارات الاجتماعية:

ووفق منظور Riggio تستعرض الباحثة مهارات الاتصال الأساسية (التعبير، الحساسية، الضبط) في المستويين الانفعالي (غير اللفظي) والاجتماعي(اللفظي):

أولا: مهارات الاتصال غير اللفظي

يتناول Riggio بالتحليل ثلاث مهارات للاتصال غير اللفظي.

١- التعبير الانفعالي.

٢- الحساسية الانفعالية.

٣- الضبط الانفعالي.

ثانيا: مهارات الاتصال الاجتماعي(اللفظي)

يؤكد Riggio أن الشخص الماهر اجتماعيًا هو شخص تتوافر له مقومات الحكمة والصقل الاجتماعي، وإمكانية إدارة الحوارات الاجتماعية ذات المعنى والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، ويعرض Riggio لثلاث مهارات أساسية للاتصال الاجتماعي (اللفظي) هي:

١- التعبير الاجتماعي.

٢- الحساسية الاجتماعية.

٣- الضبط الاجتماعي (Riggio,1990: 649).

ثالثًا: الخصائص المميزة لمفهوم المهارات الاجتماعية

حدد (معتز سيد عبدالله، ٢٠٠٠: ٢٥٢) عدة خصائص تميز مفهوم المهارات الاجتماعية وهي:

١- يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

٢- العنصر الجوهري في أية مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.

٣- تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.

٤- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعية من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.

٥- تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصائصه وفي إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي، فهي عملية محورية في التفاعل الاجتماعي بعناصره الثلاثة الأساسية، فلكي يتم الفهم الأمثل لماهية المهارات الاجتماعية وطبيعتها، لابد أن يتم ذلك في ضوء الفهم المناسب لعملية التفاعل الاجتماعي.

رابعاً: العوامل التي تسهم في تشكيل المهارات الاجتماعية

صنف الباحثون العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية في عدة فئات، وأشار (طالب أبو معلا،٢٠٠٦: ١٠) إلى أن أهم هذه العوامل ما يلي:

أ) النوع (ذكر وأنثى):

هناك متغيرات ديموجرافية خاصة بالفرد مثل النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة، كذلك القبول من الآخرين ومن المجتمع.

ب) العادات والتقاليد في المجتمع:

تلعب العادات والتقاليد دورًا مهمًا في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية وإكساب نوع خاص منها يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة.

ج) العمر:

نلاحظ هنا أن الأكبر سنًا يتعرض إلى الخبرة والتفاعل والمران الاجتماعي بقدر أكبر من الأصغر سنًا والذي ينعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب.

د) الوضع المهني:

وهنا تشير إلى طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد، هل هو مع الجمهور، أو مع الآلة، أو الحيوانات.

هـ) المـــــزاج:

وينعكس ذلك على مشاركة الفرد في المناسبات الاجتماعية والتفاعل المتكلف مع الآخرين.

و) بعض سمات الشخصية:

أن بعض سمات الشخصية تتمثل في الانزواء والتردد والذي يؤثر على قرارات الفرد مما يجعله غير قادر على البدء في صداقات ضرورية أو إنهاء علاقات غير مثمرة.

الـــدراسات السابقـــة:

دراسات تناولت الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية:

أجرى (السيد السمادوني، ١٩٩١) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور الممارسين للأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية، والإناث الممارسات لهذه الأنشطة، استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية وذلك لدى عينة من طلاب الجامعة.

أوضحت نتائج الدراسة تفوق الذكور على الإناث في ثلاث مهارات وهي التعبير الاجتماعي والضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في ثلاث مهارات هي التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والحساسية الاجتماعية.

أجرى (عبد المنعم حسيب، ٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيًا، تكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالبًا وطالبة، استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس فعالية الذات.

أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية بين المهارات الاجتماعية والفعالية العامة للذات للمجموعات الفرعية (المتفوقين – العاديين – المتأخرين دراسيًا)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الفعالية العامة للذات والمهارات الاجتماعية باستثناء بُعد الحساسية الاجتماعية، وذلك للعينة الكلية، كما توجد فروق دالة إحصائياً في الفعالية العامة للذات بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور، كما لا توجد فروق بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في الفعالية العامة للذات.

أجرى (Deniz et al., 2005)، دراسة هدفت إلى استقصاء المهارات الاجتماعية ومستويات الشعور بالضغوط لدى طلاب الجامعة مع تقدير الأساليب المرتبطة ذات الصلة الوثيقة بأساليب المواجهة لدى عينة من الطلاب الأتراك حيث تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومستويات الضغوط. استخدم الباحثون قائمة المهارات الاجتماعية ومقياس الضغوط.

أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الإناث أعلى من الذكور، وأن معدل الضغوط لدى الطلاب الذين ليس لديهم علاقات اجتماعية أعلى من الذين لديهم تلك العلاقات.

فـــرض الـدراســـة:

في ضوء الأطر النظرية واستقراء الدراسات السابقة استطاعت الباحثة صياغة فرض الدراسة على النحو التالي:

١- يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

منهـــج الدراســـة وإجراءاتهـــا:

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة

تصنف البحوث المقارنة ضمن البحوث الوصفية لأنها تصف الحالة الراهنة، وتوضح الفروق بين المتغيرات، (رجاء محمود أبو علام، ٢٠١٤: ٢٤٥). ومن ثم فإن منهج الدراسة الحالية هو المنهج (الوصفي المقارن).

ثانيًا: عينة الدراسة وخصائصها

أ) مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة عمر المختار (كلية الآداب- كلية الزراعة).

ب) عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٣٠٠) طالب وطالبة (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث) من طلاب جامعة عمر المختار (كلية الآداب- كلية الزراعة)، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة المتاحة.

ج) خصائص العينة:

١- من حيث النوع:

تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الذكور والإناث.

٢- من حيث العمر:

تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (١٨-٢٤) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥) سنة وانحراف معياري (٣,٢)، ويوضح جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري لأعمار الذكور والإناث ودلالة الفروق بينهما.

جدول (١) المُتوسط والانحراف المعياري لأعمار الذكور والإناث ودلالة الفروق بينهما

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مُستوى الدلالة
ذكور	١٥٠	٢١,٢٠	٦,٩	٠,٨٩	غير دالة
إناث	١٥٠	٢٠,٥١	٣,٤		

يَتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة للعمر الزمني، مما يدُل على تجانس أفراد العينة في العُمر الزمني.

٣- من حيث توزيع أفراد العينة على الأقسام العلمية بالكليات، ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة على الأقسام العلمية بالكليات.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة على الأقسام العلمية بالكليات

م	القسم	كلية الآداب عمر المختار		القسم	كلية الزراعة عمر المختار	
		الذكور	الإناث		الذكور	الإناث
١	علم النفس	١٥	١٥	محاصيل	١٠	١٥
٢	علم الاجتماع	١٥	١٥	محاصيل	١٠	١٠
٣	اللغة العربية	١٠	١٠	محاصيل	١٥	١٥
٤	اللغة الانجليزية	١٠	١٠	ارشاد زراعى	١٥	١٥
٥	التاريخ	١٠	١٠	إرشاد زراعي	١٥	١٥
٦	الجغرافيا	١٠	١٠	إرشاد زراعي	١٥	١٠

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة

١- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد السيد إبراهيم السمادونى، ١٩٩١)

وضع هذا المقياس(Riggio, (1986 وأعد هذا المقياس للبيئة العربية (السيد إبراهيم السمادونى،١٩٩١)، ويتكون المقياس من (١٠٤) مفردة وقد صُمم ليكون أداة سيكولوجية تستخدم لتقدير المهارات الاجتماعية وهو يشتمل على مجموعة مقاييس فرعية تقيس مهارات اجتماعية متنوعة أحدهما يقيس الجانب الانفعالي وهو يختص بمهارات الاتصال غير اللفظي، والجانب الثاني يسمى الجانب الاجتماعي ويختص بمهارات الاتصال اللفظي.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس بأكثر من طريقة.

رابعًا: وصف مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٩٢) عبارة، تندرج تحت سبعة محاور هي:

١- التعبير الانفعالي.

٢- الحساسية الانفعالية.

٣- الضبط الانفعالي.
٤- التعبير الاجتماعي.
٥- الحساسية الاجتماعية.
٦- الضبط الاجتماعي.
٧- المراوغة الاجتماعية.

خامسًا : تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية

وضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات كمية هي " أوافق ، غير متأكد، لا أوافق" تتراوح درجاتهم مابين "٣" ، "٢"، "١" في الاتجاه الموجب ، "١" ، "٢" ، "٣" في الاتجاه السالب.

سادسًا : الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة

١- اختبار (ت) T . Test لحساب دلالة الفروق بين المُتوسطات.

هذا، وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لإجراء المُعاملات الإحصائية المُستخدمة في الدراسة.

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة؛ وذلك من خلال عرض صيغة الفرض مع الإشارة للأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة واختبار الفرض، ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء قضايا الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

١- **فرض الدراسة:** وينص على أنه "يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة بليبيا في المهارات الاجتماعية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" T- Test، وكانت تساوي ١٠,٦٢، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

ويوضح جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا

المتغير	ن	م	ع	ت*
الذكور	١٥٠	١٨٨,٤	٦,٧	١٠,٦٢
الإناث	١٥٠	١٨١,٦	٤,٢	

يتضح من جدول (٣) أنَّ: هُناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، وذلك في اتجاه الذكور، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩١) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية، حيث كانت في اتجاه الذكور بالنسبة لبُعد التعبير الاجتماعي والضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Denize et al., 2005؛ طالب أبو معلا، ٢٠٠٦) فقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية وفي المهارات الاجتماعية بصفة عامة في اتجاه الذكور.

وترى الباحثة أن الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية والتي كانت في اتجاه الذكور قد ترجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية في المجتمع الليبي، الذي لا يزال يعطي الأولوية للذكور في جميع المجالات مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم وبالتالي يتفوقون في مهارة الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي والتعبير الاجتماعي بصفة خاصة والمهارات الاجتماعية بصفة عامة، وكذلك طبيعة الأدوار التي يؤديها كل من الذكور والإناث قد يكون لها تأثير في اكتساب كل منهم لمهارات معينة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أ) توصيات الدراسة:

من خلال ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج تُوصي الباحثة بما يلي:

١- إعداد برامج لتدريب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة في المجتمع الليبي.

٢- إعداد برامج التدخل الإرشادي لتطوير الخدمات النفسية لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم الاجتماعية داخل المجتمع الليبي.

ب) البحوث المقترحة:

نظرًا لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من حاجة ملحة إلى تكثيف الاهتمام بمتغيرات الدراسة المهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي الليبي، فإن الباحثة تقترح القيام بالدراسات المستقبلية التالية:

١- المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا.

٢- المهارات الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا.

٣- فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في رفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

١- أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣). الصداقة من منظور علم النفس. سلسلة عالم المعرفة. العدد (١٧٩).

٢- رجاء محمود أبو علام (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة. دار النشر للجامعات.

٣- سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية. القاهرة. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٤- السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩١). مقياس المهارات الاجتماعية. كراسة التعليمات. القاهرة.

٥- طالب أبو معلا (٢٠٠٦). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كلية التمريض في قطاع غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.

٦- طريف شوقي فرج (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث نفسية. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٧- طريف شوقي فرج، عبدالحليم محمود السيد، عبدالمنعم شحاته محمود (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة. ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٨- عبدالمنعم عبدالله حسيب (٢٠٠١). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً. مجلة علم النفس. العدد (٥٩). ص ص (١٢٤-١٣٩).

٩- عبد المنعم عبد الله حسيب، ونبيلة عبد الرءوف شراب (٢٠٠٨). العفو وعلاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة . المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثامن عشر، العدد ٥٩، ص ١٣٢-١٨١.

١٠- معتز سيد عبد الله (٢٠٠٠). بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

11- Carlyon, w. (1997): Attribution Retraining; Implications for integration in to per's perceive skills training. Journal of social psychology. Vol. 26.

12- Denize, M, Hamaeta, E, & Ramazin A. (2005): An Investigation of Social Skills and Loneliness Levels of university Students With Respect to Thenir Attachment Styles in a Sample of Turkish Student's. Journal nal of Socail Behavioral and personality. Vol, 16. No.2.

13- Riggio, R.E. (1986) Assessment of Basic social skills. Journal of Personality and social Psychology, 51, 649-660.

14- Riggio, Throckmorton, B & Depaola, S. (1990) : Social skills and self Esteem personality , Individual Differences. Journal of personality and social psychology. Vol. (11). NO. (8).